@ 187 @ (^ عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب ا لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم) * * * * الشاعر : .

(إذا ما الضجيع ثنى جيده % تثنت فصارت عليه لباسا) .

قال الربيع بن أنس : معناه : هن فرش لكم ، وأنت لحف لهن . .

وقوله تعالى : (علم ا أنكم كنتم تختانون أنفسكم) هو افتعال : من الخيانة ، أي : تخونون أنفسكم بمخالفة الأمر ، وترك الوقاية . وقوله تعالى : (^ فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن) قيل : أراد به الوطء . وقيل : ما دون الوطء . وقوله تعالى : (^ وابتغوا ما كتب ا لكم) قال أنس بن مالك : أراد به طلب الولد . .

وروى أبو الجوزاء عن ابن عباس : أراد به ابتغاء ليلة القدر . .

وقال قتادة وهو أحسن الأقوال : يعني : وابتغوا ما كتب ا لكم من الرخصة بإباحة الأكل ، والشرب ، والوطء ، في اللوح المحفوظ . .

وقرأ ابن عباس في الشواذ : ' واتبعوا ما كتب ا لكم وكلوا واشربوا ' . .

وسبب نزول الآية : أن ا تعالى كان قد أوجب الصوم في الابتداء من العتمة إلى الليلة القابلة ، وكان كل من نام أو صلى العشاء حرم عليه الأكل ، والشرب ، والوطء ' فروى أن رجلا يقال له : صرمة أبو قيس ظل يعمل جميع النهار ، ثم آوى إلى منزله ، وطلب من امرأته طعاما ، فأبطأت ، فغلبه النوم ، فلما استيقظ كان قد حرم الطعام والشراب فأصبح وقد جهد جهدا شديدا ، حتى خر مغشيا عليه ، فأخبر به